The attitudes of instructional technology students toward using interactive video in acquiring digital video production skills
مستخلص:

هـدف البـحث الحالي إلى التعرف على اتجاهات طلاب تكنولوجيا التعليم نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي، واستخدام البحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة البحث الحالي من 58 طالب وطالبة من طلاب كلية التربية شعبة تكنولوجيا التعليم بجامعة دمياط ممن درسوا مع الباحثين مقررًا عن مهارات إنتاج الفيديو الرقمي من خلال الفيديو التفاعلي خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2013/2012، وتمثلت أداة البحث في استبانة لقياس اتجاهات الطلاب، وجاءت نتائج البحث كالتالي: كانت اتجاهات الطلاب نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي إيجابية بشكل عام، حيث تراوحت قيم (Z) لجميع العبارات ما بين (3.53-4.12) وجاءت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلاله (0.01)، لذا يوصى البحث بضرورة التوسع في استخدام الفيديو التفاعلي في تعليم المقررات المختلفة في التعليم الجامعي، وتدريب المعلمين على توزيع الفيديو التفاعلي في التعليم.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات الطلاب - الفيديو التفاعلي - مهارات إنتاج الفيديو الرقمي.
Abstract

This study aims to identify students' attitudes toward using the interactive video in the acquisition of digital video development skills. To achieve its aim, this study used the descriptive survey method. The sample of the study was 58 students' instructional technology in the college of education, Damietta University, who had completed a course on digital video development skills through the interactive video during the first semester of the academic year 2022/2023. Results of the study showed that students' attitudes toward using the interactive video in learning were generally positive, as students' responses for all the survey statements all came statistically significant at the 0.001 level. Therefore, the study recommends expanding the use the interactive video in teaching different courses at higher education level, and training faculty members to properly employ the interactive video in their teaching.

Keywords: Students’ Attitudes - Interactive Video - Digital Video Development Skills.
مقدمة:

يتميز العالم اليوم بالثورة المعلوماتية والثقافة الرقمية، التي احتضنت مناحي الحياة بما في ذلك التعليم، لذا يعتمد تطوير التعليم على توظيف المستحدثات التقنية بشكل يجعل محتوى التعليم يصل إلى المتعلمين بصورة جذابة وشيقة تنعكس على تحصيلهم اكتسابهم للمعرفة والمهارات المختلفة، ويتناوب مع التقدم التقني والمعلوماتي الذي يميز العالم اليوم.

ويعد الفيديو التفاعلي من الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا التعليم باعتباره أحد أهم وأحدث أدوات تقويد التعليم، وهو نموذج يجمع بين إمكانيات وخصائص الفيديو والكمبيوتر، ويعتبر على الخصائص التفاعلية للكمبيوتر بحيث تكون برامج الفيديو وبرامج الكمبيوتر تحت تحكم المتعلم سواء في التشغيل أو الحصول على مصادر التعلم أو اختيار المتتابعت المطلوبة من لقطات الفيديو أو الصوت أو النصوص أو الرسوم أو الصور وغيرها (محمد خميسي، 2003).

ويضيف طارق عامر (2015) أن الفيديو التفاعلي له القدرة على ربط الفيديو بالكمبيوتر بحيث يساعد المتعلم في التحكم في عرض الفيديو وتحكم في اللقطات والمؤثرات الصوتية وفي تحديد المدة والفترة الزمنية للعرض، وهو ما يجعل المتعلم يتعلم عن طريق الفيديو التفاعلي بشكل أسرع، ويحفظ المعلومة لفترة زمنية أطول، ويمكن من تنمية قدراته ومهاراته بشكل يعكس إيجابياً على مخرجات تعلمه.

هذا وقد أشار عدد من الدراسات إلى أهمية استخدام الفيديو التفاعلي في عملية التعليم، لما يوفره من سهولة في الاستخدام والتصفح بالنسبة للطلاب، ولأنه

1 اتبعت الباحثة في توثيق المراجع قواعد جمعية علم النفس الأمريكية إلى نظام APA السابع.
هناك حاجة أخرى، أصبح الفيديو الرقمي أكثر جاذبية للعديد من الأفراد والمؤسسات التعليمية، حيث تعد مهارات إنتاج الفيديو الرقمي أحد المهارات التي يجب توفرها في الجيل القادم، والتي تمكنه من التعامل الفعال خلال البيئات الرقمية، ويشير السعيد الشروبي (2012) إلى أن مهارات تصميم وإنتاج الفيديو الرقمي تعتمد على استعمال برامج الكمبيوتر الحديثة في عمليات التصميم والإنترات، ونشر ذلك الفيديو على الشبكة العالمية للمعلومات أو الاحتفاظ به على وسائل التخزين الرقمية الحديثة.

ويحدد محمد خميس (2015) مزايا والإمكانيات الفيديو الرقمي التعليمي في أنه بإمكانه عرض كل أنواع الوسائط التعليمية، وكذلك مساعدة الطلاب على فهم الحقائق، والمفاهيم التي يصعب فهمها من خلال أي وسيط تعليمي آخر، ويشير سلطان المطيري (2021) إلى أن المحتوى التعليمي يعرض من خلاله بطريقة فعالة وجدارة ومؤثرة في المتعلم لاحتوائه على عدة وسائط تخطيط أكثر من حاسة، لذا فهو يعد مصراً تعليمياً شاملًا، يجمع بين الصوت والصورة والحركة، ويتميز بسهولة تسجيل لقطاته، بالإضافة لما سبق يوفر الفيديو التفاعلي بيئة تعليمية فردية، ويتوفر فرصاً للتعلم الذاتي، وإمكانية عرضه عدة مرات، وقابلية تداوله مباشرة عبر الإنترنت (Beheshti, Taspolat, Kaya & Sapanca, 2018).
وتلعب الاتجاهات بصفة عامة دوراً مهمّاً وحاسمًا في تحسين الأداء ورفع كفاءة العملية التعليمية، لأن الاتجاهات الطلاب نحو المواد الدراسية والأنشطة المدرسية ومؤلفاتهم ومعلموهم تؤثر في قدرتهم على تحقيق الأهداف التعليمية؛ إذ أن التعليم الذي يؤدي إلى تكوين الاتجاهات النفسية مناسبة لدى الطلاب يكون أكثر أهمية من التعليم الذي يؤدي إلى إكتساب المعرفة فقط، وسبب ذلك أن الاتجاهات النفسية تحدد كيفية الطلاب وقتاً أطول ويكون لها أثر أفضل، وبصورة عامة تؤثر الاتجاهات على قدرات الطلاب على التواصل الاجتماعي، وتحقيق الذات، والعمل المشترك مع الآخرين، والقدرة على التكيف (محسن الهاجري، 2019).

ما سبق نخلص إلى أن التعرف على الاتجاهات الطلاب نحو الفيديو التفاعلي يعد أمرًا مهمًا، إذ تنبغي أهمية الاتجاه من ارتباطه بنواتج التفاعل بين الجماعات والأفراد ارتباطًا يُؤثر في كفاءة عملية التعليم، ولقياس الاتجاهات قيمة وأهمية كبيرة في مجال البحث التربوي والنفسية والاجتماعية؛ لأنها وسيلة مهمة لمعرفة سلوك الأفراد، ولأنها تؤثر على عملية التعليم وعلى تحصيل الطلاب واكتسابهم للمهارات، لذا فإن التعرف على اتجاهات الطلاب على استخدام الفيديو التفاعلي من الأهمية بمكان.

مشكلة البحث:

يذكر محيي توق وغيرف قطامي (2015) أن الاتجاهات من العناصر المهمة في التعليم التي يجب الاهتمام بها، حيث تشكل هذه النتائج أحد الجوانب التي تسهم في تطوير الخصائص الشخصية للمتعلمين، لذا فإن مراعاتها يجعل المتعلمين أكثر ميلاً نحو تحقيق الصحة النفسية، حيث أن الاتجاهات مهمة لأنها موجهات لسلوك الفرد الذي لا بد من دراستها من أجل التمهيد لتطبيق وتثبيت المقترحات التطويرية المختلفة للبرامج المقترحة.
هذا وقد حددت زينب محمد (2011) وظائف الاتجاهات في أنها لها وظيفة تنوعية تجعل الفرد قادرًا على التكيف مع المواقف المتعددة، ووظيفة تعليمية تساعده على تنظيم خبرات الفرد وتساهم في اتساق سلوكه وثباته النسبي في المواقف المختلفة، بالإضافة إلى الوظيفة الدفاعية، إذ ترتبط بما تحققه الفرد من إشباعات لحاجته، كما أنها تحل بعض الصراعات التي تحدث داخل الفرد، وأخيراً فإن الاتجاهات وظيفة تعبيرية تقدم للفرد المساندة التي يحتاجها أحيانًا لتبرير سلوكه خاصة عندما يغير مسار حياته، وهنا يحتاج الفرد إلى تبني اتجاهات توافق هذا التعديل في حياته.

ويرى ممدوح الكنانى وأحمد الكندرى وعيسي جابر وحسن اليوسو (2002) أن شخصية المتعلم تتكون في إحدى جوانبها من مجموعة من الاتجاهات النفسية التي تتشكل عند نتائج تنشئه وتربيته وتعلمه، فتؤثر في عاداته ومبادئه وعواطفه وأساليب سلوكه، وعلى قدر توافق هذه الاتجاهات النفسية وانسجامها تكون قوة الشخصية، وعلى قدر فهمها لاتجاهات المتعلم يكون فهما لحقيقة شخصيته، والتعليم الذي يؤدي إلى تكوين اتجاهات صالحة في المتعلم أكثر جدوى من التعليم الذي يؤدي لمجرد كسب المعرفة، إذ أن الاتجاهات النفسية يبقى أثرها دائماً بينما تخفض الخبرات المعرفية عادة لعوامل النسيان.

وإنطلاقًا من الأهمية القصوى لقياس اتجاهات الطلاب نحو الأنشطة والمصادر والمقررات، وأن المتعلم هو أساس نجاح وفاعلية العملية التعليمية فلابد من التعرف على اتجاهاته نحو التعليم والاهتمام بها نظرًا لأهميتها في تحقيق الأهداف التعليمية، والوصول لأفضل مستوى من الأداء، لذا يسعى البحث الحالي إلى التعرف على اتجاهات طلاب تكنولوجيا التعليم نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب أحد المهارات العلمية وهي مهارات إنتاج الفيديو الرقمي.
وفي ضوء ما سبق يمكن بلوغ مشكلة البحث الحالي في أن هناك حاجة إلى التعرف على اتجاهات طلاب تكنولوجيا التعليم نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي.

أسئلة البحث:

ما اتجاهات طلاب تكنولوجيا التعليم نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على اتجاهات طلاب تكنولوجيا التعليم نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يلي:

1. يساعد البحث علىسد الفجوة في الدراسات التي تناولت اتجاهات الطلاب نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي.

2. يسهم البحث في التعرف على المشكلات ونقاط الضعف التي يواجهها الطلاب عند استخدام الفيديو التفاعلي في التعلم، بما يسهم في حل هذه المشكلات فيما بعد.

3. يساعد البحث في توجيه أنظار المسؤولين والقائمين على العملية التعليمية إلى أهمية توظيف الفيديو التفاعلي في العملية التعليمية في المرحلة الجامعية.

حدود البحث:

اقتصاد البحث الحالي على الحدد التالية:
(1) الحدود الموضوعية:

اقتصر البحث الحالي على دراسة اتجاهات طلاب تكنولوجيا التعليم نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي، وهي مهارة تصميم الفيديو الرقمي التعليمي، ومهارة تصوير الفيديو الرقمي التعليمي، ومهارة نقل الفيديو الرقمي التعليمي إلى جهاز الكمبيوتر لمعالجته، ومهارة معالجة الفيديو الرقمي التعليمي، ومهارة نشر الفيديو الرقمي التعليمي عبر اليوتيوب.

(2) الحدود البشرية:

عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثانية بشعبة تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية جامعة دمياط، وعدهم (58) طالباً وطالبة.

(3) الحدود الزمنية:

تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2022/2023).

(4) الحدود المكانية:

اقتصر تطبيق البحث الحالي على عينة عددها (58) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثانية شعبة تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية جامعة دمياط.

مصطلحات البحث:

الاتجاهات (Attitudes):

عرفها محسن الهاجري (2019) بأنها "الدرجة العاطفية الإيجابية أو السلبية تجاه موضوع معين، ويقصد بالاتجاه أي شعار أو رمز أو مؤسسة أو شخص أو فكرة يمكن أن يختلف الناس في عاطفهم تجاهها سواء كان بالإيجاب أو السلب".

وتعرفها الباحثان إجراياً بأنها مدى تقبل طلاب الفرقة الثانية شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية - جامعة دمياط لاستخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب...
المجلد (38) العدد (84) الجزء (4) يناير 2023

مهارات إنتاج الفيديو الرقمي، كما تقييم درجة كل طالب على مقياس الاتجاهات الذي قامت الباحثتان بإعداده.

الفيديو التفاعلي

عرفه محمد خميس (7447) بأنه "فيديو رقمي قصير، وغير خطئي، مقسم إلى عدة مشاهد أو مقاطع صغيرة، متراصة معا بطريقة ذات معنى، بحيث يستطيع معالجة مدخلات المستخدم لأداء أعمال مرتبطة، ويشتمل الفيديو التفاعلي على مجموعة من العناصر التفاعلية مثل الأسئلة والتعليقات، والتي تسمح للمتعلمين بالتحكم في عرضه، ومشاهدته بطريقة غير خطئية، والتفاعل معه بطريقة إيجابية".

وتعرف الباحثتان إجراءً بأنه بيئة تفاعلية تدمج بين إمكانات الكمبيوتر التفاعلية وإمكانات وخصائص الفيديو، وتتضمن لقطات فيديو ونصوص وصور وصوت، وتعرض المعلومات والأداءات المطلوبة لاستكشاف مهارات إنتاج الفيديو الرقمي، وتتضمن أسئلة تكوينية وأنشطة تستجيب لها المتعلم، وبناءً على استجابته، يتم توجيهه إما لاستكمال الفيديو أو التوقف أو إعادة المشاهدة، وتتيح لطلاب تكنولوجيا التعليم التحكم والتفاعل مع عناصره وفق تفضيلاته ومستواه.

الفيديو الرقمي

تعرفه مها الطاهر (1230) بأنه "سلسلة من الصور مع الصوت المرتبط بها وتخز هذه العناصر بسلسلة من الأرقام الثنائية لتكون إشارات فيديو مكونة قيم فوتلية صغيرة، وهذه الإشارات الرقمية تسجل جميع المعلومات وتنقلها بأمانة دون فقد".

وتعرف الباحثتان إجراءً بأنه مقاطع مرئية مصور، يتم معالجته من خلال برامج المنتج، بغرض إنتاج مقاطع فيديو رقمي تعليمي جيد.
الإطار النظري:


المحور الأول: الاتجاهات

مفهوم الاتجاه:

تعرف محمد عماشة(402،496) الاتجاه بأنه استجابة الفرد أو استعداده نحو قبول أو رفض موضوع معين أو شخص أو فكرة أو رأي معين.

مكونات الاتجاهات:

للاتجاهات ثلاثة مكونات، اتجاه معرفي ويتضمن المعلومات والأفكار والمعتقدات التي يكتسبها الفرد حول موضوع الاتجاه، واتجاه وجداني يعبر عن تأثر الفرد بموضوع الاتجاه والانفعال، بحيث يمثل وجهة نظر أو تصور حول موضوع الاتجاه يؤثر في سلوكه مستقبلاً، بالإضافة إلى اتجاه سلوكى يتمثل في سلوك الفرد واستجابته لموضوع الاتجاه بناء على ما كُونه من أفكار وأراء تتعلق به، ومدى انفعاله به، والذي يدفعه إلى السلوك بأسلوب معين عند مواجهة موضوع الاتجاه.

(فصيل الملاء، 2007).

وتختلف الاتجاهات في درجة قوتها وضعفها، وهي تتمثل في خط مصطقيم أحد أطرافه يمثل القبول والآخر الرفض، وفي ضوء ذلك يمكن تصنيف الاتجاهات إلى ثلاثة أسماء: اتجاهات موجبة وتمثل في تقبل الفرد لموقف أو شيء ما، واتجاهات سلبية تتمثل في رفض الفرد لموقف أو شيء ما، واتجاهات محايدة تتمثل...
في سلوك الفرد وحيرته بين قبول أو رفض موقف أو شيء ما (طارق كمال، 2006).

وتقسم الاتجاهات إلى عدة أقسام، وهي الاتجاهات الفردية مقابل الجماعية، والاتجاهات الشعورية مقابل اللاشعورية، والاتجاهات القوية مقابل الاتجاهات الضعيفة، والاتجاهات الخاصة مقابل الاتجاهات العامة (طارق كمال، 2006).

ووجدير بالذكر أن المؤسسات التعليمية يجب أن تتصدى لتغيير اتجاهات الأفراد بشكل عام، وطلابها بشكل خاص نحو كثير من المجالات ذات الأهمية في المجتمع، ومنها مجال المستجدات التكنولوجية وعلى رأسها الفيديو التفاعلي.

المحور الثاني: الفيديو التفاعلي

مفهوم الفيديو التفاعلي:

الفيديو التفاعلي بأنه تقنيات دمج الكمبيوتر والفيديو لنشظ في وسيلة جديدة يعرف باسم الفيديو التفاعلي، بحيث يمكن من عرض جزء من المادة العلمية في صورة فيديو وطرح أسئلة حول هذا الجزء من قبل الكمبيوتر، وتشتمل هذه العملية على إدخال استجابات المتعلمين، والحكم عليها، وتوفير التغذية الراجعة والتعزيز، وحفظ السجلات.

وتذكر أميرة الجمل (2019) أن الفيديو التفاعلي أحد التقنيات التفاعلية الحديثة التي تجمع بين خصائص وإمكانيات الكمبيوتر والفيديو، وتعتمد على الخصائص التفاعلية للكمبيوتر، بحيث يمكن التعلم من التفاعل والتحكم والإبحار في محتوى الفيديو التفاعلي المتضمن العديد من مصادر التعلم الإلكترونية التفاعلية المتعددة لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة بفاعلية.

مميزات الفيديو التفاعلي:

يشير أشرف كحيل (2017) إلى أنه من أهم مزايا استخدام الفيديو التفاعلي في البيئة التعليمية؛ أنه يجعل المتعلم نشطاً، فهو يتضمن تفاعلاً للطلاب معه، وهذا ما
يتيح الفيديو التفاعلي من خلال إشاراتهم في عملية التعلم، بناءً على قدراتهم الشخصية، ويزيد ذلك من فرص نجاحهم وتحصيلهم الأكاديمياً؛ حيث يساهم الفيديو التفاعلي في تنظيم المعرفة، وتكوين علاقات بين المعلومات مما يعزز تعلم الطلاب، ويزيد اهتمامهم في موضوعات محددة.

ويذكر بولجان (Buljan, 2017) أنه أيضاً يتميز بالتفاعلية، حيث أصبح لدى الطلاب القدرة التفاعلية مع ما يشاهدونه، باستخدام الفن، أو النص على شاشات الكمبيوتر، وهذا التفاعل الإضافي سيظهر لهم المزيد من المعلومات، أو يقدم لهم تغذية راجعة حول تعلمهم، كما يسمح الفيديو التفاعلي بإخبار الطلاب أي أخطاء، ولماذا أخطأوا وكيف يستطيعون مواجهة ذلك، كما يمكن للطلاب الحصول على محتوى مخصص لهم يناسب مستواهم، كما يسمح الفيديو التفاعلي بتغيير الأفكار والتوجهات لدى الطلاب، وتعديل المفاهيم الخاطئة لديهم، وكذلك يحقق الفيديو التفاعلي مبدأ التعلم المصغر بعرض محتوى تعليمي مناسب بوقت قصير، وهو ما يتناغي مع توجهات التعلم الإلكتروني الحديثة بتحويل المحتوى إلى أجزاء صغيرة سهلة الفهم ومباشرة، حيث أصبح محتوى الفيديو التفاعلي متاح الاستخدام، ويمكن الوصول إليه من أي مكان بفضل الهواتف الذكية، والأجهزة المحمولة، خلال الاستراحة، أو في المنزل، مما حقق مرونة كبيرة، وسمح بزيادة الوقت المخصص للتعلم.

ويضيف أحمد حمدان (2012) إلى أن عدد من الدراسات تشير إلى الفوائد التربوية الكبيرة للفيديو التفاعلي، حيث أن الاستجابة للفيديو التفاعلي تتطلب أن يستجيب عن طريق لوحة المفاتيح ومس الشاشة أو التعامل مع بعض الأشياء الأخرى التي هي جزء من النظام ويربط به مما يعمل على جذب انتباه المتعلم وتشويقه، بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين حيث يتم التعلم وفقاً
لرغبته الخاصة به في التعليم، كما أنه يتضمن عدة وسائل معاً كالنصوص المصحوبة بالصور والصوت والرسومات والصور المتحركة. كما يرى بعض المعلمين أن الفيديو التفاعلي يزيد القدرة على فهم المفاهيم الصعبة، كما أنه يستطيع أن يوفر قاعدة بيانات حية لتعزيز التعلم، والمناقشة، وبهذا فإن أحد أهم الفوائد التربوية للفيديو التفاعلي هي قدرته على إيصال المعلومات باستخدام الوسائط المتعددة بشكل أفضل من الطرق التقليدية(أحمد بصري،2012). ويمكن تلخيص مميزات استخدام الفيديو التفاعلي في التعليم أنه يوفر إمكانية التحكم في العرض بواسطة المتعلم، والتفاعل مع الروابط والاختبارات والتمييزات التي تعرض أثناء تشغيل الفيديو، ويوفر بيئة تعلم شخصية للمتعلم قائمة على التعلم الذاتي، ويعد على تشويق وحذف انتباه الطلاب، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم.

المحور الثالث: الفيديو الرقمي

تعريف الفيديو الرقمي:

يعترف رامي إسكندر، ورشا إبراهيم(2018،4،2018) الفيديو الرقمي بأنه "صور متحركة تم تسجيلها من خلال كاميرا فيديو رقمية، تستطيع تسجيل الصور الضوئية وتحويلها إلى إشارات رقمية، تكون مصحوبة أو غير مصحوبة بأشكال متعددة من النصوص المكشوفة، ويمكن لجميع الأجهزة الرقمية المحمولة أن تتوفر عليها".

ميزات الفيديو الرقمي:

أوضح محمد الباتع(2016) أن الفيديو الرقمي التعليمي وسيلة إتصال وتعلم بصرية يتمتع بمميزات تجعل منه عاملًا مهمًا في عالم الاتصالات والمعلوماتية، ومن أهم مميزات الفيديو الرقمي، أنه يمكن من خلاله عرض مثيرات متنوعة في وقت واحد، ويتيج للمتعلمين اختيار مكان العرض وزمانه والمادة العلمية التي يرغب في مشاهدتها واستهلاكها وفقًا لقراراتهم وسرعتهم الذاتية، كما أشار عبد العال عطار وإحسان كنارسة (2013) إلى أن الفيديو الرقمي يتيح للمتعلمين تسجيل
ملاحظاتهم واستفساراتهم، ويُساعد على توفير الوقت والجهد لكل من المعلم والمتعلم، كما يمكن تخزين العديد من مقاطع الفيديو الرقمي بطريقة سهلة، وذكر محمد الحيلة (2013) أن الفيديو الرقمي يجمع بين الصوت والصورة فيعمل على اشراك حاسين من الحواس في استقبال المعرفة مما يساعد في زيادة دافعة التعلم، ويتبع للمتعلمين فهم المادة بشكل أعمق، ويمكن المعلم من مشاهدة المحتوى ودراسته قبل عملية عرضه على المتعلمين، ويسمح للمتعلمين من تثبيت اللقطة لدراسة التفاصيل الخاصة بها، وإمكانية التعليق عليها وعلى محتوياتها، كما أنه أكثر تسيباً لقدره على استخدام عنصر اللون والحركة والمؤثرات الصوتية في وقت واحد.

الدراسات السابقة:

المجلة كلية التربية – جامعة دمياط
المجلد (38) العدد (48) الجزء (4) يناير 2023

الإيجابية لدى طلاب كلية الهندسة الصناعية والطيران نحو استخدام الفيديو التفاعلي في تعلم واكتساب المهارات خاصة بالهندسة الصناعية والطيران. 

والإطلاع على البحوث والدراسات السابقة يتضح أن جميع الدراسات التي تم عرضها اتفقت على الأثر الإيجابي الذي يحققه الفيديو التفاعلي في التعلم في المراحل التعليمية المختلفة، إلا أن الدراسات التي تناولت اتجاهات الطلاب نحو استخدام الفيديو التفاعلي كانت نادرة، لذا يسعى البحث الحالي إلى سد هذه الفجوة البحثية.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي المسحي.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من طلاب الفرقة الثانية شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بجامعة دمياط في العام الجامعي 2022/2023، من الذين تم تدريسه أربع وحدات لإنتاج الفيديو الرقمي التعليمي باستخدام الفيديو التفاعلي، وكان عددهم (58) طالباً وطالبة.

أداة البحث:

1) أعدت الباحثان مقياس اتجاهات طلاب اتجاهات شعبة تكنولوجيا التعليم نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي التعليمي.

إجراءات البحث:

تم اتباع الإجراءات التالية عند إعداد مقياس اتجاهات طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي التعليمي:

147
1. الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة باللغتين العربية والإنجليزية المتعلقة بموضوع البحث والاستفادة منهم عند إعداد المقياس.

2. تحديد الهدف العام من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى التعرف على اتجاهات طلاب تكنولوجيا التعليم نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي التعليمي.

3. وصف المقياس في صورته الأولية: تم بناء المقياس الخاص بقياس اتجاهات الطلاب نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي التعليمي، بعد الرجوع إلى الدراسات والأدبيات التربوية والأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ويتكون من 24 بندًا؛ تم فيها مراعاة وضوح العبارات، وأن تعبر كل عبارة عن فكرة واحدة، وتجنب استخدام الكلمات الصعبة غير المفهومة، مع وضع تعلمات واضحة لكيفية الاستجابة لعبارات المقياس، مع مراعاة وضوح التعلمات، وقد احتوي المقياس على (16) بندًا موجبًا، و(8) بنود سالبة.

4. بدائل تحديد الاتجاهات داخل المقياس: تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي الأبعاد، حيث تم وضع بدائل (موافق تمامًا، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق تمامًا)، وعلى الطالب اختيار بديل واحد من البديلات السابقة لتحديد درجة موافقته على كل عبارة من عبارات المقياس.

5. تعليمات المقياس: يبدأ المقياس بمقدمة تعريفية للمتعلمين، يتضمن فيها الهدف من المقياس، ووصفه، وتعريف المتعلم بالمطلوب منه، وتشجيعه على إبداء رأيه بكل حرية وصراحة ووضوح.

6. تصحيح المقياس: تم تصحيح المقياس وفقًا لتدريج ليكرت الخماسي، ويوضح الجدول الآتي الدرجات المستحقة عند تصحيح المقياس.
جدول (1): الدرجات المستحقة عند تصحيح المقياس.

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>1</th>
<th>2</th>
<th>3</th>
<th>4</th>
<th>5</th>
<th>مجموع الدرجات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المراهق(</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>غير موافق تمامًا</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>موافق تمامًا</td>
<td></td>
<td>5</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>متوسط</td>
<td>4</td>
<td>3</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المراهق</td>
<td>1</td>
<td>2</td>
<td>3</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

وتم تحديد مستوى استجابات عينة البحث على مقياس ليكرت الخماسي طبقاً للمعادلة الآتية:

\[
\text{مدى الاستجابة} = \frac{1}{n} \sum_{i=1}^{n} (x_i - \bar{x})^2
\]

حيث إن "ن" تُمثل تعداد المقياس.

\[
\text{مدى الاستجابة} = \frac{1-5}{5} = 0.8
\]

وقد تم إعداد المقياس بشكل إلكتروني عبر نماذج جوجل، بحيث يتم حساب الدرجات بشكل إلكتروني، وتظهر درجات المقياس في قاعدة بيانات المقياس.

التحقق من صدق وثبات المقياس:

أولاً: صدق المحمرين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة الخبراء المحترفين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم، من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بهدف التأكد من صلاحية المقياس وصدقه لقياس ما يسعى لقياسه، وإبداء ملاحظاتهم حول مدى وضوح وملائمته صياغة عبارات المقياس، ووضوح تعميمات المقياس، ووضوح و المناسبة لجواب الإجابة، وتعديل أو حذف أو إضافة ما يحتاج إلى ذلك، وقامت الاحذاث بإجراء التعديلات اللازمة وفقًا لآراء السادة المحترفين، وأصبح المقياس في صورته النهائية على (4) بنداً.
ثانياً: الصدق الداخلي للمقياس: وتم حسابه عن طريق:

الاتساق الداخلي للمقياس: وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس، تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، ووجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (2):

جدول (2): يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجات الكلية للمقياس.

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم العبارة</th>
<th>معامل الارتباط</th>
<th>مستوى الدلالة</th>
<th>الدلالة الإحصائية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>0.67</td>
<td>0.65</td>
<td>دال</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>0.72</td>
<td>0.66</td>
<td>دال</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>0.55</td>
<td>0.67</td>
<td>دال</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>0.66</td>
<td>0.61</td>
<td>دال</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>0.61</td>
<td>0.66</td>
<td>دال</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>0.61</td>
<td>0.66</td>
<td>دال</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>0.61</td>
<td>0.66</td>
<td>دال</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>0.61</td>
<td>0.66</td>
<td>دال</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>0.61</td>
<td>0.66</td>
<td>دال</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>0.67</td>
<td>0.65</td>
<td>دال</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>0.67</td>
<td>0.65</td>
<td>دال</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>0.68</td>
<td>0.66</td>
<td>دال</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>0.67</td>
<td>0.65</td>
<td>دال</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>0.67</td>
<td>0.65</td>
<td>دال</td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td>0.67</td>
<td>0.65</td>
<td>دال</td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>0.67</td>
<td>0.65</td>
<td>دال</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>0.68</td>
<td>0.66</td>
<td>دال</td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>0.68</td>
<td>0.66</td>
<td>دال</td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>0.68</td>
<td>0.66</td>
<td>دال</td>
</tr>
<tr>
<td>20</td>
<td>0.68</td>
<td>0.66</td>
<td>دال</td>
</tr>
<tr>
<td>21</td>
<td>0.72</td>
<td>0.66</td>
<td>دال</td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>0.72</td>
<td>0.66</td>
<td>دال</td>
</tr>
<tr>
<td>23</td>
<td>0.72</td>
<td>0.66</td>
<td>دال</td>
</tr>
<tr>
<td>24</td>
<td>0.72</td>
<td>0.66</td>
<td>دال</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتبين من الجدول (2) وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت قيم معامل

150
الارتباط ما بين (0.55 - 0.72)، مما يدل على أن عبارات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

حسب ثبات مقياس الاتجاه للتعلم، والتحقيق من ثبات المقياس استخدمت الباحثتان طريقة معامل ألفا كرونباخ و جاءت النتائج كما هي مبينه في الجدول (3):

جدول (3): نتائج اختبار ألفا كرونباخ للمقياس.

<table>
<thead>
<tr>
<th>عدد العبارات</th>
<th>معامل ألفا كرونباخ</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>34</td>
<td>0.94</td>
</tr>
</tbody>
</table>

بين الجدول (3) معامل الثبات لمقياس الاتجاه، حيث بلغت قيمته (0.94)، وت تعتبر قيمة ثبات مرتفعة، مما يطمئن لنتائج تطبيق المقياس.

القدرة التمييزية لعبارات مقياس الاتجاه: للتحقيق من القدرة التمييزية لعبارات المقياس تم استخدام اختبار "مان ويتني" وجاءت النتائج كما هي مبينه في الجدول (4):

جدول (4): القدرة التمييزية لعبارات مقياس الاتجاه.

<table>
<thead>
<tr>
<th>اختبار &quot;مان ويتني&quot;</th>
<th>مгруппة الدراجات</th>
<th>مجموع الدراجات</th>
<th>مجموع الدراجات</th>
<th>رقم الدراسة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>مستوى الدلالة (2)</td>
<td>4.02</td>
<td>126.0</td>
<td>45.0</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>4.01</td>
<td>126.0</td>
<td>45.0</td>
<td>5</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4.12</td>
<td>126.0</td>
<td>45.0</td>
<td>3</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4.96</td>
<td>126.0</td>
<td>45.0</td>
<td>4</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3.89</td>
<td>126.0</td>
<td>45.0</td>
<td>6</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3.89</td>
<td>126.0</td>
<td>45.0</td>
<td>5</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3.89</td>
<td>126.0</td>
<td>45.0</td>
<td>7</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3.03</td>
<td>131.5</td>
<td>49.0</td>
<td>8</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3.89</td>
<td>126.0</td>
<td>45.0</td>
<td>9</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3.89</td>
<td>126.0</td>
<td>45.0</td>
<td>10</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3.89</td>
<td>126.0</td>
<td>45.0</td>
<td>11</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3.89</td>
<td>126.0</td>
<td>45.0</td>
<td>12</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3.89</td>
<td>126.0</td>
<td>45.0</td>
<td>13</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3.91</td>
<td>126.0</td>
<td>45.0</td>
<td>14</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3.91</td>
<td>126.0</td>
<td>45.0</td>
<td>15</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3.89</td>
<td>126.0</td>
<td>45.0</td>
<td>16</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3.89</td>
<td>126.0</td>
<td>45.0</td>
<td>17</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3.89</td>
<td>126.0</td>
<td>45.0</td>
<td>18</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3.89</td>
<td>126.0</td>
<td>45.0</td>
<td>19</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
بين الجدول (4) نتائج اختبار "مان وويتني" للمقارنة بين متوسطات درجات مجموعات الطالب مرتفعى الدرجات ومجموعة الطلاب منخفضى الدرجات في مقياس الاتجاه، حيث تراوحت قيمة (Z) ما بين (0.3-3.83) ووجاءت جميعها دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب مرتفعى الدرجات والطلاب منخفضى الدرجات في جميع عبارات المقياس، ويدل ذلك على القدرة التمييزية لعبارات المقياس.

وبعد الانتهاء من تقنين المقياس تم استخدامه على عينة عشرات من طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بالفرقة الثانية بجامعة دمياط وعددها 58 طالب وطالبة الذين درسوا أربع وحدات دراسية عن مهارات إنتاج الفيديو الرقمي من خلال الفيديو التفاعلي خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2023/2024.

ثالثاً: نتائج الدراسة وتفسيرها: جاءت نتائج التحليل الإحصائي لاستجابات الطلاب على مقياس الاتجاه نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي كالآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم العينة</th>
<th>اختبار &quot;مان وويتني&quot; في درجات الاتجاه</th>
<th>منخفضة الدرجات</th>
<th>مرتفعة الدرجات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>قيمة (Z)</td>
<td>مجموع الدرجات</td>
<td>متوسط الدرجات</td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td>3.29</td>
<td>136.0</td>
<td>140.0</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>3.89</td>
<td>126.0</td>
<td>140.0</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>4.02</td>
<td>126.0</td>
<td>140.0</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>3.91</td>
<td>126.0</td>
<td>140.0</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>3.83</td>
<td>126.0</td>
<td>140.0</td>
</tr>
</tbody>
</table>

مجلة كلية التربية – جامعة دمياط
المجلد (38) العدد (84) الجزء (4) يناير 2023

152
جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة ونتائج اختبار "ت" لقياس الاتجاه وعباراته.

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم العبارة</th>
<th>اختبار (ت)</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>المتوسط الحسابي</th>
<th>درجات الحرية</th>
<th>مستوى الدلالة</th>
<th>درجة الموافقة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>يدعم الفيديو التفاعلي مهارات التعلم الذاتي</td>
<td>4.93</td>
<td>0.26</td>
<td>75</td>
<td>0.01</td>
<td>موافق تماماً</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>لا يساعد الفيديو التفاعلي في ربط الخبرات بالخبرات الجديدة</td>
<td>4.93</td>
<td>0.26</td>
<td>75</td>
<td>0.01</td>
<td>موافق تماماً</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>ساعد الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات الرحمد</td>
<td>5.00</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>موافق تماماً</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>أحصل على تأكيد أفضل باستخدام الفيديو التفاعلي</td>
<td>4.93</td>
<td>0.26</td>
<td>75</td>
<td>0.01</td>
<td>موافق تماماً</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>يوفر الفيديو التفاعلي بيئة تعلمية تفاعلية مناسبة للتعلم</td>
<td>4.93</td>
<td>0.26</td>
<td>75</td>
<td>0.01</td>
<td>موافق تماماً</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>استطاع تعلم أي محتوى تعليمي باستخدام الفيديو التفاعلي</td>
<td>4.93</td>
<td>0.26</td>
<td>75</td>
<td>0.01</td>
<td>موافق تماماً</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>أتفرج على التعلم والتفاؤل مع زملائي من خلال التعاون والتفاعل مع زملائي من خلال الفيديو التفاعلي</td>
<td>4.93</td>
<td>0.26</td>
<td>75</td>
<td>0.01</td>
<td>موافق تماماً</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>استطاع تعلم أي وقت من خلال الفيديو التفاعلي</td>
<td>4.95</td>
<td>0.24</td>
<td>72</td>
<td>0.02</td>
<td>موافق تماماً</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>استطاع تعلم الفيديو التفاعلي من خلال مشاهدة الدروس التعليمية المتضمنة في الفيديو التفاعلي</td>
<td>4.93</td>
<td>0.26</td>
<td>75</td>
<td>0.01</td>
<td>موافق تماماً</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>لا أفضل الدروس باستخدام الفيديو التفاعلي</td>
<td>4.93</td>
<td>0.26</td>
<td>75</td>
<td>0.01</td>
<td>موافق تماماً</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>استخدم الفيديو التفاعلي زاد من دافعيتي</td>
<td>4.95</td>
<td>0.27</td>
<td>75</td>
<td>0.01</td>
<td>موافق تماماً</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>نحو التعلم</td>
<td>4.93</td>
<td>0.26</td>
<td>75</td>
<td>0.01</td>
<td>موافق تماماً</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>الاعتراف العلمي عند استخدام الفيديو التفاعلي</td>
<td>4.94</td>
<td>0.28</td>
<td>75</td>
<td>0.01</td>
<td>موافق تماماً</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>إغلاق دراسة جميع مقررات باستخدام الفيديو التفاعلي</td>
<td>4.93</td>
<td>0.26</td>
<td>75</td>
<td>0.01</td>
<td>موافق تماماً</td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td>توفر الأسئلة التكوينية التي تضمنها الفيديو التفاعلي أداة تقييم عادلة لاستجابة الفيديو التفاعلي</td>
<td>4.98</td>
<td>0.13</td>
<td>115.00</td>
<td>0.13</td>
<td>موافق تماماً</td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>بيثق استخدام الفيديو التفاعلي حاجته</td>
<td>4.98</td>
<td>0.13</td>
<td>115.00</td>
<td>0.13</td>
<td>موافق تماماً</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>لا تساعد الفيديو التفاعلي على فهم محتوى الفيديو التفاعلي بشكل فعّال</td>
<td>4.93</td>
<td>0.27</td>
<td>75</td>
<td>0.01</td>
<td>موافق تماماً</td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>بطل الفيديو التفاعلي موافقاً محسوداً مضموناً للاكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي</td>
<td>4.93</td>
<td>0.27</td>
<td>75</td>
<td>0.01</td>
<td>موافق تماماً</td>
</tr>
</tbody>
</table>
يتضح من الجدول (5) أن قيم المتوسط الحسابي لعبارات المقياس تراوحت ما بين (4.91 - 0.5) وجميعها قيم أكبر من القيمة المتوسطة (3)، وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس كل (4) وفقاً للمقياس الخماسي المتدرج، وتراوحت قيمة "ت" للعبارات ما بين (51.48 - 11.1)، كما بلغت قيمة "ت" للمقياس كل (3.58)، وجاءت جميع قيم "ت" للمقياس وعباراته دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على وجود اتجاهات إيجابية لطلاب تكنولوجيا التعليم نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي.

والشكل البياني (1) يوضح المتوسطات الحسابية لعبارات مقياس الاتجاه وفقًا لاستجابات أفراد عينة البحث.
مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في إجراء التحليلات الإحصائية للبيانات، وضمت معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، و اختبار "مان ويتني"، واختبار ""لعينة الواحدة، للإجابة على سؤال البحث الذي ينص على: "ما اتجاهات طلاب تكنولوجيا التعليم نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي؟"، وذلك من خلال تحليل استجابات طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم على مقياس الاتجاهات الذي تكون في صورته النهائية من 24 نبداً (16) بنود موجبة، و(8) بنود سالبة، وتتم تطبيق المقياس على عينة تضم (58) طالبة وطالبة بعد تطبيق الفيديو التفاعلي على هذه العينة.

حيث تم تحليل استجابات طلاب عينة البحث باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة، واختبار ""لعينة الواحدة لدلالات الفروق بين المتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات المقياس والدرجة المتوسطة لقياس التقدير الخصمه والتي تساوي (3)، وجاءت النتائج على النحو التالي: أن قيم المتوسط
الحسابي لعبارات المقياس تراوحت ما بين (4.91 - 5.00) وجمعها قيم أكبر من
القيمة المتوسطة (3)، وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (4) وفقا للمقياس الخمساوي
المدرج، وتراوحت قيم "ت" للعبارات ما بين (4.89 - 5.10)، كما بلغت قيمة "ت" للمقياس ككل (58.30)، وجاءت جميع قيم "ت" للمقياس وعباراته دالة إحصائيا عند
مستوى دلالة (0.001)، مما يدل على ارتفاع مستوى اتجاهات طلاب تكنولوجيا
التعليم نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي
وتحقيق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسات وبحث سابقة أشارت إلى الاتجاه
الإيجابي للطلاب نحو استخدام الفيديو التفاعلي في التعلم، ومنها دراسة برافو وامانتي
وسيمو وناشي (2011)، ويلبز من نتائج
البحث الحالي وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب
مهارات إنتاج الفيديو الرقمي، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن استخدام الفيديو
التفاعلي ساعد على التكيف مع أساليب التعلم المختلفة لدى المتعلمين، حيث وفر الفيديو
التفاعلي مجموعة من المزايا منها أنه يساعد على تحسين أساليب التعلم وتحسين نتائج
التعلم، فهو يوفر بيئة تعليمية تفاعلية، بذل فيها المتعلمون قليلا من الجهد، حيث زود
الطلاب بمصادر تعليمية غنية تسهل الفهم والاحتفاظ بالمعلومات فترة طويلة، ويستثمر
انتباههم، وساعد في تنمية التفكير التأليفي لديهم، وزاد من تحصيلهم المعرفي
واهتمامهم واستقلالهم لتعلم موضوع جديد، كما أنه يولد نمطا من التعلم
النشط، إذ تضمن أسئلة تكوينية وأنشطة تعاونية، وهذا ما أكد عليه دراسة أونيتا
وبيتان وفاسيو (2016).
وتنطلق نتائج البحث الحالي مع مبادئ النظرية النشط، التي جعلت المتعلم إيجابي
ومشارك في العملية التعليمية، يبادر ويتفاعل ويتألق ويسأل، يبحث عن المعلومة من
مصادر متعددة، يمارس التقييم الذاتي، يعمل في مجموعات ويتعاون مع زملائه، يشارك في تخطيط الدروس وتنفيذها، القدرة على اتخاذ القرار، والثقة بالنفس، تنمية

156
الدفاعية للعمل والابتكار (لمياء خيرى، 2018). التعلم النشط يهدف إلى تفعيل دور المتعلم وجعله محور العملية التعليمية، يسعى إلى الانتقال بالمتعلم من حالة المثقفي السلبي إلى إيجابية المتعلم وفاعليته في المواقف التعليمية، وذلك باستهداف مهارات التفكير العليا بالدرجة الأولى كالتحليل والتركيب والتقسيم، اعتمادا على مواقف تعليمية وأنشطة مختلفة تستلزم البحث والتجريب والعمل والتعلم الذاتي أو الجماعي لاكتساب المهارات والحصول على المعلومات وتكوين الاتجاهات والقيم (جودت سعادة، 2018).

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي، يمكن اقتراح التوصيات التالية:

1. نشر ثقافة أهمية الفيديو التفاعلي بين القائمين على العملية التعليمية، وتعريفهم بمميزات استخدامه داخل العملية التعليمية.

2. التوسع في توظيف الفيديو التفاعلي في تدريس المقررات المختلفة في مرحلة التعليم الجامعي.

3. الاستفادة من مقياس الاتجاه نحو استخدام الفيديو التفاعلي في التعلم، واستخدامه في المزيد من الدراسات التي تقيس الاتجاهات.

الدراسات المقترحة:

1. إجراء المزيد من الدراسات المشابهة للدراسة الحالية في تخصصات مختلفة.

2. دراسة اتجاهات المعلمين نحو استخدام الفيديو التفاعلي في التعليم.
المراجع

أولاً المراجع العربية:

أحمد بصري(2012). تصميم الفيديو التفاعلي وفعالية استخدامه في تعليم الخط العربي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بملائج، جمهورية إندونيسيا.


السعيد الشروني (2012). فاعلية اختلاف بعض متغيرات توظيف الفيديو في تصميم مواقع الويب في التعليمية في التحصيل وتنمية مهارات تصميم وإنتاج الفيديو الرقمي لطلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة التربية، 2(76)، 139-161.


راجية العمرى (2014). أثر استخدام الفيديو التفاعلي في تحصيل مادة العلوم لدى طالبات الصف السادس الإبتدائي بمحافظة بلجرشي بالمملكة العربية السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الباحة.


سلطان المطيري (2021). التعليم الإلكتروني خيار استراتيجي، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.


طارق كمال (2002). أساسيات علم النفس العام، الإسكندرية، مصر، مؤسسة شباب للنشر والتوزيع.

عبد الله عطار، إحسام كسارة (2012). وسائل الاتصال التعليمية والتقنية الحديثة (ط3).


عمليات تكنولوجيا التعليم (ط1). القاهرة: دار الكتب.


مكتبات الخدمات الاجتماعية وفاعليته في تنمية بعض مهارات استخدام التطبيقات التفاعلية للويب لدى معلمي التعليم العام واتجاهاتهم نحوها.


Keller, A., Langbauer, M., Fritsch, T., & Lehner, F. (2019). Interactive videos vs. hypertext documents—the effect on learning quality and time effort when acquiring procedural knowledge.
